تجربة الجزائر بعد الاستقلال في التعايش اللغوي

قراءة في القرارات السياسية

"The Algerian Experience in Linguistic Coexistence After Independence: An Analysis of Political Decisions"

أ.د. الجمعي محمود بولعراس[1]*

Prof.Dr. BOULAARES DJEMAI

كلية اللغات وعلومها– جامعة الملك سعود – الرياض

College of Languages and Sciences – King Saud University – Riyadh

تاريخ الاستلام:2024-05-09 تاريخ القبول: 2024-05-18 تاريخ النشر:2024-06-01

- **الملخص:**

عاشت الجزائر تجربة فريدة في العالم بأسره في التعامل اللساني في الوسط المجتمعي بعد الاستقلال لتعاقب كثير من الحضارات عليها، بل نشأ بينها صراعا أيديولوجيا وثقافيا وسياسيا، ومن ثم كانت القرارات السياسية ضابطا للحدود اللغوية التي تفرض نوعا من التعايش بين اللغات الأساسية الوطنية وغيرها، حيث كان التزاوج بين اللغة العربية والأمازيغية والفرنسية محل تنوع ثقافي هائل، ففتح بذلك مجالا واسعا أمام الشعب الجزائري ونافذة على رؤية العالم وثقافاته، وهو ما سنبحثه في هذا البحث.

- **Abstract:**

Algeria experienced a unique linguistic experiment in the global context after gaining independence, following the influence of many civilizations. This led to ideological, cultural, and political conflicts, with political decisions playing a crucial role in defining the linguistic boundaries and fostering a form of coexistence among the national and other languages. The interaction

* المؤلف المرسل: أ.د. الجمعي محمود بولعراس

between Arabic, Amazigh, and French languages resulted in significant cultural diversity, offering the Algerian people a wide scope for exploring the world and its various cultures, which is the focus of this research.

الكلمات المفتاحية: الجزائر – بعد الاستقلال- التعايش – اللغة -القرارات- السياسية
Keywords: Algeria- After Independence- Coexistence- Linguistic- Decisions-Politics

مقدمة:

الجزائر هي دولة تقع في شمال أفريقيا وتعتبر أكبر دولة في القارة الإفريقية والعربية من حيث المساحة، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق تونس وليبيا، ومن الجنوب النيجر ومالي، ومن الغرب المغرب والصحراء الغربية وموريتانيا ومالي مرة أخرى. عاصمتها الجزائر العاصمة وهي أكبر مدينة في البلاد .

ولديها تاريخ طويل ومعقد يمتد عبر العصور المختلفة/ وقد كانت جزءًا من الإمبراطوريات العديدة مثل الفينيقيين والرومان والعرب والعثمانيين، واكتسبت استقلالها في عام 1962 بعد حرب التحرير الطويلة ضد الاستعمار الفرنسي.

وهي معروفة بتنوعها الجغرافي الواسع، بما في ذلك السواحل البحرية الطويلة والهضاب والجبال والصحراء. وتضم البلاد العديد من المعالم الطبيعية والثقافية المذهلة، مثل توقادة وهوائم والقصبة وغيرها.

ويعتمد الاقتصاد الجزائري بشكل كبير على إنتاج وتصدير النفط والغاز الطبيعي، وهما مصادران رئيسيان للإيرادات. ومع ذلك، تسعى الجزائر إلى تنويع (Diversification) الاقتصاد من خلال تعزيز قطاعات أخرى مثل الزراعة والصناعة والسياحة.

والثقافة في الجزائر غنية ومتنوعة نتيجة لتأثرها بمختلف الحضارات والأعراف، واللغة العربية هي اللغة الرسمية، والأمازيغية أيضًا معترف بها دستوريًا، ويحتفظ الجزائريون بتقاليدهم وعاداتهم وهويتهم الثقافية بفخر.

وباختصار، الجزائر هي دولة متنوعة ذات تاريخ غني وثقافة متعددة الأوجه، وتسعى إلى تحقيق التنمية والتقدم في مختلف المجالات.

1- جغرافيا الجزائر:

1. الموقع الجغرافي: تقع الجزائر في الجزء الشمالي من القسم الإفريقي، وتحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط. وتحدها تونس وليبيا من الشرق، ومالي والنيجر من الجنوب، وموريتانيا والصحراء الغربية والمغرب من الغرب.

2. التضاريس: تتنوع التضاريس في الجزائر بين جبال، وسهول، وصحاري. تمتد سلسلة جبال الأطلس من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وتشمل جبال الهوغار، وهيمالايا الكبير، وجبال الأوراس.

3. الصحاري: تشتمل الجزائر على جزء من الصحراء الكبرى، وتُعرف هذه المنطقة بالصحراء الجزائرية، وتشكل الصحراء الكثبان الرملية والصخور والمناظر الرملية الواسعة.

4. المناخ: يتنوع المناخ في الجزائر بين المتوسطي على الساحل الشمالي والصحراوي في الجزء الوسطي والجنوبي. ويكون الشتاء معتدلاً والصيف حاراً، بينما تكون المناطق الصحراوية جافة وحارة في الصيف وباردة في الشتاء.

5. الموارد الطبيعية: تتمثل الموارد الطبيعية للجزائر في النفط والغاز الطبيعي، والمعادن مثل الفسفاط والحديد والزنك، والموارد المائية من الأنهار والبحيرات.

6. السواحل: تمتد ساحل البحر الأبيض المتوسط على طول نحو 1,600 كيلومتر، وتشمل الجزائر عدة مدن ساحلية مهمة مثل الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة.

7. البيئة: تواجه الجزائر تحديات بيئية مثل التصحر والجفاف، وهي مسألة هامة للبلاد، إذ تعمل الحكومة على تطوير استراتيجيات للحفاظ على البيئة واستدامة الموارد الطبيعية.

2- الموقع والحدود:

- تقع الجزائر في شمال إفريقيا وتشترك في حدودها مع سبع دول: تونس وليبيا في الشرق، مالي والنيجر في الجنوب، موريتانيا والصحراء الغربية والمغرب في الغرب.
- ويمتد الساحل الجزائري على طول حوالي 1600 كيلومتر على البحر الأبيض المتوسط.

1.التضاريس:

- تتنوع في الجزائر التضاريس من سهول وجبال إلى صحاري.
- وتمتد سلسلة جبال الأطلس على عرض البلاد، مثل جبال الهوغار وجبال الأوراس وجبال الأطلس الصحراوي.
- وتشكل الهضاب والسهول جزءًا من المناظر الطبيعية في المناطق الوسطى والشرقية.

2. **الصحاري والصحراوي:**

- تشمل الجزائر جزءًا من الصحراء الكبرى، وتعرف هذه المنطقة بالصحراء الجزائرية.
- وتضم الصحراء الجزائرية تضاريس متنوعة من الكثبان الرملية والمناظر الصخرية الواسعة.

3. **المناخ:**

- تتمتع المناطق الساحلية بمناخ متوسطي، مع شتاء معتدل ورطب وصيف حار وجاف.
- وتتمتع المناطق الوسطى والصحراوية بمناخ صحراوي، مع اختلافات كبيرة في درجات الحرارة بين الليل والنهار.

4. **الموارد الطبيعية:**

- تمتلك الجزائر تمتلك موارد طبيعية غنية، منها النفط والغاز الطبيعي، وتعتبر واحدة من أكبر منتجي النفط في إفريقيا.
- وتتواجد فيها أيضًا موارد معدنية مثل الفسفاط، والحديد، والزنك.

5. **البيئة والتحديات البيئية:**

- تواجه الجزائر تحديات بيئية مثل التصحر وانخفاض جودة المياه.
- وتعمل الحكومة على تنفيذ برامج لمكافحة التصحر وتحسين إدارة الموارد المائية(Stora :1985).

6. **السواحل والمدن الرئيسية:**

- الجزائر العاصمة، وهي العاصمة وأكبر مدينة في البلاد.
- وهناك مدن ساحلية أخرى منها: وهران وقسنطينة.

7. **البيئة البحرية:**

- يشكل البحر الأبيض المتوسط ساحل الجزائر الشمالي، وتوجد به مناطق غنية بالتنوع البيئي البحري.

8. **التراث الطبيعي:**

- تحتضن الجزائر العديد من المواقع الطبيعية المهمة والتراث الطبيعي، مثل قوس الأوراس وقوس الهقار.

3- سكان الجزائر:

حسب آخر الإحصائيات المتاحة قبل تاريخ قطع المعرفة في سبتمبر 2021، فإن تعداد سكان الجزائر يقدر بحوالي 44 مليون نسمة(Bernard & Doutté,1917:225). ومع ذلك، فإن هذه الأرقام قديمة وهناك تغييرات بعد هذا التاريخ.

وسكان الجزائر هم مجموعة متنوعة من الثقافات والأصول، وتعد الجزائر دولة متعددة الثقافات واللغات، حيث يتحدث العديد من الناس باللغة العربية والأمازيغية(Amrouche:2009)، وتستخدم اللغة الفرنسية أيضًا بشكل واسع نتيجة التأثير الكبير للفترة الاستعمارية.

ويتكون سكان الجزائر من العديد من القوميات والمجموعات العرقية، بما في ذلك الأمازيغ (البربر) والعرب، بالإضافة إلى مجموعات صغيرة من القبائل الصحراوية مثل الطوارق والموايا.

ويعيش معظم سكان الجزائر في المناطق الحضرية والساحلية، مثل العاصمة الجزائر ووهران وقسنطينة. تعتبر مناطق الساحل الشمالي الجزائري المناطق الأكثر كثافة سكاني حسب إحصائيات سبتمبر 2021م.

4- التوزيع السكاني في الجزائر:

يتوازن توزيع السكان في الجزائر غالبًا بين المناطق الساحلية الشمالية والمناطق الداخلية والصحراوية، وتؤثر العوامل الجغرافية والاقتصادية والتنموية في توزيع السكان في البلاد كالآتي(Bernard,1931:202-204):

1. **المناطق الساحلية الشمالية:**

- حيث تتمثل المناطق الساحلية الشمالية في شريط ضيق يمتد على طول البحر الأبيض المتوسط

.(De la Blache, 1911:200)

- وتعتبر هذه المناطق الأكثر كثافة سكانية في البلاد(Souami,2004)، وتضم مدنًا كبيرة مثل العاصمة الجزائر ووهران وقسنطينة.

- وتشكل المناطق الساحلية مراكز اقتصادية وثقافية مهمة-(Lesne,1962:567 603).

2. **المناطق الداخلية:**

- وتشمل هذه المناطق مناطق الهضاب والجبال في وسط الجزائر.

- وتتميز هذه المناطق بتنوع طبيعي ومناخي، وتعتبر مواقع جذب للسياحة البيئية والثقافية.

- ومن هذه المدن المهمة في هذه المناطق: تيزي وزو وبشار وباتنة(Xavier,1961:243-251).

3. **الصحراء الجزائرية:**

- تمثل المناطق الصحراوية جزءًا كبيرًا من الجزائر وتشمل الصحراء الكبرى.

- وهنا يكون التوزيع السكاني منخفضًا نسبيًا بسبب الظروف الصحراوية القاسية.

- ومن هذه المدن التي تتواجد في المناطق الصحراوية الشمالية، ومنها: ورقلة وغرداية.

4. **التوزيع العمري:**

- حيث يلاحظ زيادة تركيز السكان في الفئات العمرية الشابة، حيث تؤثر في هيكل السكان وتوجهات التنمية.

5. **العوامل الاقتصادية:**

- تؤثر في التوزيع السكاني أيضًا الفرص الاقتصادية والتوظيف، حيث يتجمع سكان الجزائر في المناطق الاقتصادية.

وبشكل عام، يعكس توزيع السكان في الجزائر توازنًا بين المناطق الساحلية والداخلية والصحراوية، حيث تؤثر العوامل الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية في هذا التوزيع.

5- الجنسيات والديانات في الجزائر:

تعتبر الجزائر دولة متنوعة ثقافياً ودينياً بسبب تاريخها الغني وتركيبتها السكانية المتنوعة(Rouadjia,2017:79-88). وهذه نظرة عامة على الجنسيات والديانات الموجودة في الجزائر:

1.الجنسيات :تركيبة الجنسيات في الجزائر معقدة ومتنوعة بسبب التاريخ الطويل للهجرات والتأثيرات الثقافية المتعددة. وتضم الجزائر مجموعات من مختلف الجنسيات من الجزائر نفسها ومن الدول المجاورة وأكثر من ذلك.

2.الديانات :الإسلام هو الديانة الرئيسية والمهيمنة في الجزائر(Périès, 1992 :53-71) ، والتي يعتنقها غالبية سكان البلاد. وينقسم المسلمين إلى فروع وتيارات مختلفة داخل الإسلام(Girard,1956:579).

بالإضافة إلى الإسلام، هناك أيضًا المسيحية واليهودية في تجمعات صغيرة:

- **المسيحية** :هناك مجموعة صغيرة من المسيحيين في الجزائر، يشملون الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس. يوجد أيضًا المسيحيون الأرمن الذين يشكلون جزءًا من التنوع الديني في البلاد(Direche-Slimani, 2004)

- **اليهودية** :كان عدد اليهود كبير في الجزائر قبل استقلال البلاد. ومعظم اليهود غادروها بعد الاستقلال، والآن بقي عدد صغير من اليهود في البلاد(Bensimon, 1976).

وتجدر الإشارة بالذكر إلى أن الجزائر تمتاز بتنوع ثقافي وديني، وتسعى الحكومة إلى تعزيز التعايش والتواصل بين مختلف الجماعات الدينية والثقافية في البلاد.

6- الجزائر والاستعمار

ظل استعمار الجزائر فترة تاريخية مهمة امتدت لعدة قرون (Gourdon, & Henry-Lorcerie, 1974 :252)، وتحت تأثيرها كانت الجزائر تابعة للدول الأوروبية. وهذه نظرة عامة على تاريخ استعمار الجزائر:

1. **الاستعمار العثماني (من القرن 16-إلى القرن19)**:

- في القرون الوسطى المبكرة، كانت الجزائر تابعة للإمبراطورية العثمانية.
- وتأسست مدنا تجارية عثمانية على الساحل الشمالي للجزائر، وكانت تهتم بتجارة الموارد المحلية والمساعدة في إدارة شؤون البلاد.

2. **الاستعمار الفرنسي:(1962-1830)**

- غزت في 1830 فرنسا الجزائر ومن ثم بدأ عهد الاستعمار الفرنسي.
- واستمرت هذه الفترة لأكثر من 130 عامًا، وخلالها تم تغيير البنية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد تحت الحكم الفرنسي-(D'Alessandro, 2003:306 .315)

- وشهدت الجزائر مقاومات ضد الاستعمار الفرنسي، منها حركة التحرير الوطني، وهذه الحركة أخذت زخمًا خلال الحرب العالمية الثانية(Armand, Peyroulou & Khalfoune, 2014).

3. الثورة الجزائرية:(1962–1954)

- اندلعت حركة التحرير الوطني الجزائرية في 1 نوفمبر 1954، وهي التي تعرف ببداية الثورة الجزائرية.
- وشهدت الثورة معارك وصراعات مستمرة بين المقاومة الجزائرية والقوات الفرنسية.
- في 5 يوليو 1962، تم إعلان استقلال الجزائر عن فرنسا بعد اتفاقية إيفيان(Jurquet, 1979).

وترك استعمار الجزائر أثرًا عميقًا على التاريخ والثقافة والهوية الوطنية للجزائريين (Tremblay, 2005)، وتعد فترة الاستعمار فترة مؤلمة شهدت تحديات اقتصادية واجتماعية وثقافية كبيرة (Stora, 2005:175-181)، وشكلت تجربة مؤثرة في مسار تطور البلاد.

7– الجزائر بعد الاستعمار:

بعد استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي في عام 1962، مرت البلاد بعدة مراحل تطور وتحول(Benattia, 1996). وهذه نظرة عامة على ما حدث في الجزائر بعد الاستعمار:

1. إعادة الإعمار والبناء:

- واجهت الجزائر بعد الاستقلال تحديات كبيرة في إعادة الإعمار وإعادة بناء البنية التحتية التي تعرضت للتدمير أثناء الثورة والنضال من أجل الاستقلال(Rocherieux, 2001:27-50).
- وتم التركيز على تحقيق التنمية الاقتصادية وتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

2. النمو الاقتصادي والصناعة:

- تسعى الحكومة الجزائرية إلى تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تعزيز الصناعة وتنويعها خارج النفط والغاز (Bessaoud, 2006:79-89)(Diversify the economy away from reliance on oil and gas)
- وتم استثمار عائدات النفط والغاز في مشاريع تنموية متنوعة، بما في ذلك البنية التحتية والتعليم والصحة.

3. السياسة والحكم:

- شهدت الجزائر بعد الاستقلال سلسلة من التحولات السياسية والحكومية(Abid-Houcine, 2007:143-156).
- وتم تبني نموذج اشتراكي للاقتصاد، حيث تمتلك الدولة العديد من الشركات والقطاعات الاقتصادية الرئيسية(Mahieddine, 2017:35-48).

4. الهوية واللغة:

- تسعى الجزائر إلى تعزيز هويتها الوطنية والثقافية بعد فترة الاستعمار (Arezki, 2008:191-198).
- وتم التركيز على الترويج للثقافة الجزائرية واللغة الأمازيغية والعربية كلغتين رسميتين.(Baala-Boudebia, 2012:265-277)

5. التحديات والفرص:

- مرت الجزائر بتحديات مثل توزيع ثروات النفط والغاز بشكل عادل وتوفير فرص العمل للشباب.
- ويمثل تنوع الاقتصاد وتطوير القطاعات غير النفطية تحديات وفرصًا لتحقيق تنمية مستدامة.

6. **الحقوق والديمقراطية:**

- شهدت الجزائر تغييرات في النظام السياسي ومحاولات لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- وخلال السنوات الأخيرة، شهدت البلاد احتجاجات واضطرابات سياسية تطالب بالإصلاحات والتغيير.(MEFLAH, 2019)

والجزائر تتطور باستمرار، وتبذل الحكومة والشعب جهودًا لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار والتقدم في مختلف المجالات.

8- السياسة اللغوية في الجزائر:

تعكس السياسة اللغوية في الجزائر التنوع الثقافي واللغوي للبلاد، حيث تتبنى استراتيجيات لتعزيز اللغات المختلفة المستخدمة في البلاد(Abbes-Kara, 2010:77-86)، واللغات الرسمية في الجزائر هي العربية والأمازيغية (البربرية)، بالإضافة إلى اللغة الفرنسية التي لا يزال لها دور مهم في الحياة السياسية والاجتماعية(Cheriguen, 1997:62-73)، وهذه نظرة عامة على السياسة اللغوية في الجزائر:

1. **اللغة العربية:**

- تُعتبر اللغة العربية لغةً رسمية في الجزائر وتُدرَّس في المدارس والجامعات (Maldidier, 1971:57-86).
- وتُستخدم اللغة العربية في الحياة اليومية، بما في ذلك في وسائل الإعلام والسياسة.

2. **اللغة الأمازيغية:**

- في عام 2016، أُعلِنَت الأمازيغية لغةً رسمية إلى جانب العربية، و اعتبرت هذه الخطوة المهمة اعترافا بالتنوع اللغوي والثقافي للبلاد.

- تم تدريس الأمازيغية في المدارس والجامعات، وتم استخدامها في وسائل الإعلام والثقافة.(Dourari, 2011)

3. اللغة الفرنسية:

- مازال للغة الفرنسية لغة الاستعمار السابق تأثير كبير في البلا (Guessoum, et all, 2021:58)
- وتُدرَّس اللغة الفرنسية في المدارس والجامعات وتُستخدم في القطاعات الرسمية والاقتصادية.

4. التوازن والتعددية اللغوية:

- تسعى السياسة اللغوية في الجزائر إلى تحقيق توازن بين اللغات المختلفة وتعزيز التعددية اللغوية.(DOURARI, 1997)
- وتهدف الحكومة إلى تعزيز استخدام اللغات الرسمية وتوفير فرص لتعلمها(BENRABAH, 2002:74-80) واستخدامها الفعّال.

5. التحديات والتطورات:

- تظل هناك تحديات في تنفيذ السياسة اللغوية بفاعلية، مثل توفير موارد كافية لتعليم وترويج اللغات المختلفة، مثل : الإنجليزية(BENRABAH, 2009).
- وتواجه بعض اللغات تحديات في التحدث والاستخدام اليومي بسبب تفضيل لغة معينة في بعض السياقات.

وبشكل عام، تسعى الجزائر إلى تحقيق توازن بين اللغات المختلفة وتعزيز التعددية اللغوية كجزء من تعزيز الهوية الوطنية والتنوع الثقافي في البلاد.

9- الصراع اللغوي في الجزائر:

يتعلق الصراع اللغوي في الجزائر يتعلق بالتنافس والتوتر بين اللغات المختلفة في البلاد (CALVET, Louis-Jean, 1987:316)، وخصوصاً بين اللغات الرسمية والثقافية(Benrabah, 1996:55-60)، والتحديات المرتبطة بها. هذا الصراع يعكس التنوع اللغوي والثقافي للبلاد وتأثيرات الاستعمار والسياسات التي تم اتخاذها بعد الاستقلال، وهذه بعض الجوانب المهمة للصراع اللغوي في الجزائر:

1. **اللغة العربية والأمازيغية:**

- اللغة العربية والأمازيغية هما اللغتان الرسميتان في الجزائر، وتمتلكان أهمية كبيرة في الهوية الثقافية للبلاد(Gautier, 1913:255-266)
- وتوجد مشاكل وتوترات بين الناطقين باللغة العربية والناطقين بالأمازيغية(Ferkal, 2017:215-242)، وتأتي هذه التوترات من تاريخ معقد يشمل الاستعمار والهوية والسياسة.(Grandguillaume,1997:515)

2. **التعليم والثقافة:**

- توجد تحديات في تطبيق اللغات الرسمية في نظام التعليم والثقافة (Abid-Houcine, 2007:143-156).
- وتظهر هذه الصعوبات في تطوير المناهج التعليمية تُراعي استخدام اللغات الرسمية بشكل متوازن وتعزز التعددية اللغوية(Kanoua, 2008:186).

3. **الهوية والانتماء:**

- تؤدي اللغة دورًا هامًا في تشكيل الهوية والانتماء الثقافي للأفراد والمجتمعات.
- وأدى الصراع اللغوي إلى توترات حول الهوية الوطنية والتنمية الثقافية.

4. **التشريعات والسياسات:**

- تضمن السياسة اللغوية في الجزائر محاولة للتوازن بين اللغات الرسمية والثقافية، وتدعم حقوق الأقليات اللغوية.

- ومع ذلك، فإن هناك تحديات في تطبيق وتنفيذ هذه السياسات في الواقع.

5. **التواصل والتفاهم:**

- تُشكل اللغات مصدرًا للتواصل والتفاهم بين الأفراد والمجتمعات.
- وكانت اللغة عاملاً للوحدة وهكذا تم تعزيز التواصل اللغوي بين مختلف المجموعات اللغوية في الجزائر.

وعلى الرغم من التحديات المرتبطة بالصراع اللغوي، إلا أن الجزائر تسعى إلى تحقيق التوازن والتعددية اللغوية من خلال سياسات تشجع على التواصل والتفاهم بين مختلف اللغات والثقافات.

10- الازدواجية والثنائية اللغوية في الجزائر:

تشير الازدواجية والثنائية اللغوية في الجزائر إلى وجود لغتين أو أكثر في بيئة واحدة تُستخدم بشكل رسمي أو شائع. في السياق الجزائري، يشمل هذا التفاعل بين اللغات العربية والأمازيغية والفرنسية، وهذه الظاهرة لها تأثيرات متعددة على مختلف جوانب الحياة في البلاد، سواء على المستوى السياسي والاجتماعي والثقافي والتعليمي.

وتشير الثنائية اللغوية إلى استخدام لغتين بشكل رسمي في المؤسسات الحكومية والإدارية والتعليمية والإعلامية. في الجزائر، ويُعترف دستوريًا باللغة العربية والأمازيغية كلغتين رسميتين، وهذا يعني أنه يجب استخدامهما في الوثائق الرسمية والمدارس والإعلام والقطاعات الحكومية.

ومن جهة أخرى، تعني الازدواجية اللغوية وجود لغتين في الحياة اليومية للناس وفي التواصل الشخصي والاجتماعي. وفي الجزائر تؤدي الفرنسية دورًا هامًا كلغة للتواصل اليومي بين الناس من خلفيات لغوية مختلفة، وذلك لأنها لغة الاستعمار ولديها وجود تاريخي قوي.

وأدت هذه الثنائية والازدواجية اللغوية إلى تحديات وفرص متعددة:

التحديات:

- **عدم التوازن** :أدى التركيز الزائد على إحدى اللغات إلى تفضيلها على الأخرى وخلق عدم توازن.

- **ضغوط اللغة** : هناك ضغط على الأفراد لاستخدام لغة معينة في بيئات معينة.

الفرص:

- **التعددية الثقافية** :تتيح الثنائية والازدواجية اللغوية التعددية الثقافية والتنوع.
- **وعلى مستوى التواصل** :تُعزز هذه الظاهرة التواصل بين مختلف الجماعات والثقافات.

وفي النهاية، تتبني الجزائر سياسات لغوية فعّالة تعزز التعايش والتوازن بين اللغات المختلفة، وتحقق تعددية ثقافية ولغوية دون التمييز أو الإقصاء.

11- التحليل الكمي للتشريعات والقوانين السياسية اللغوية في الجزائر:

قرارات السياسة اللغوية في الجزائر التي صدرت من بين سنة 1991م إلى غاية 2022م ، كان عدد المستقلة منها 20 والعرضية 54.

القرارات المستقلة	القرارات العرضية
20	**54**

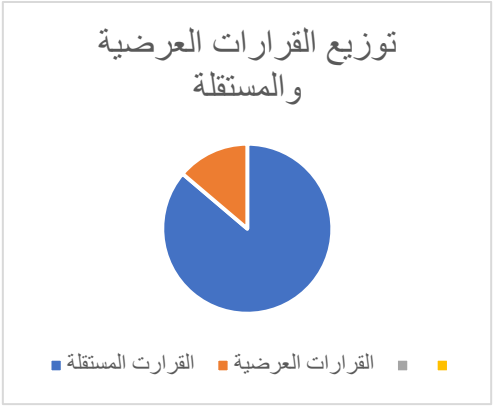

توزيع القرارات المستقلة والعرضية على المجالات:

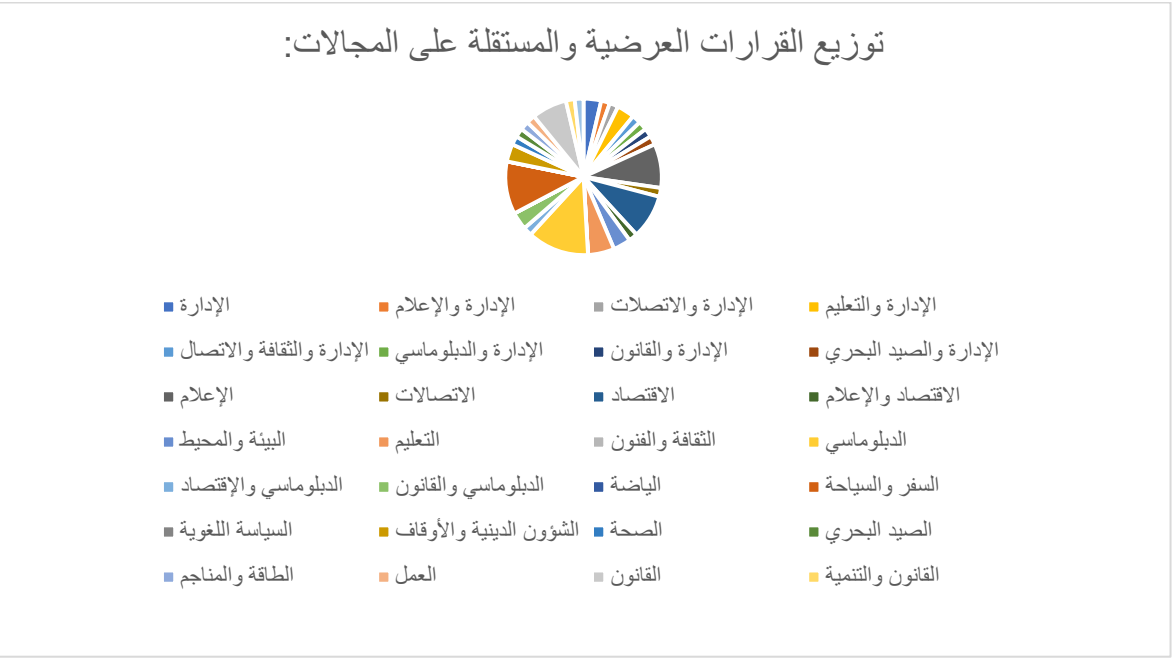

توزيع القرارات المستقلة والعرضية على السنوات:

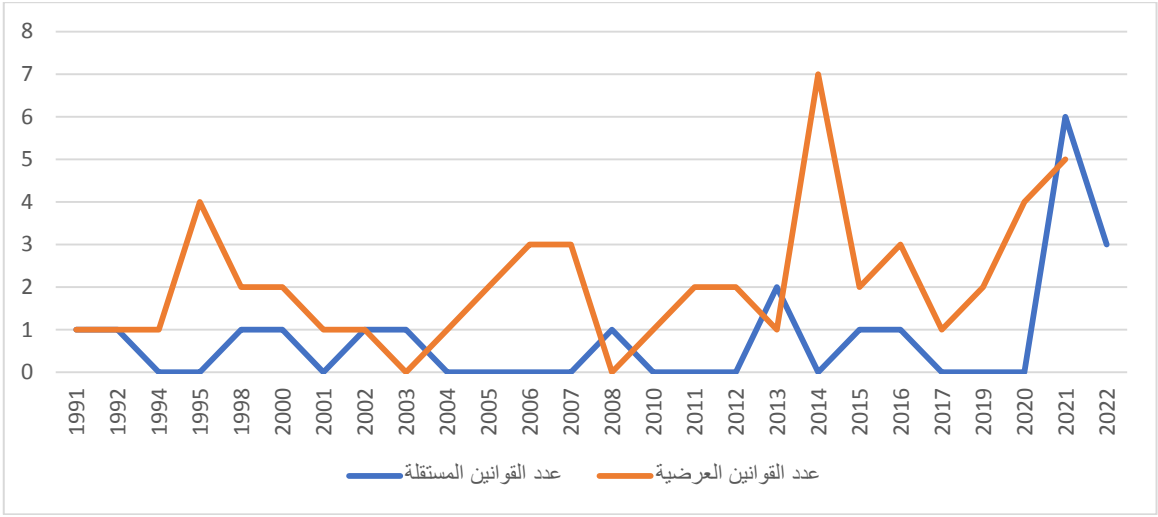

توزيع القرارات المستقلة والعرضية حسب جهة الإصدار:

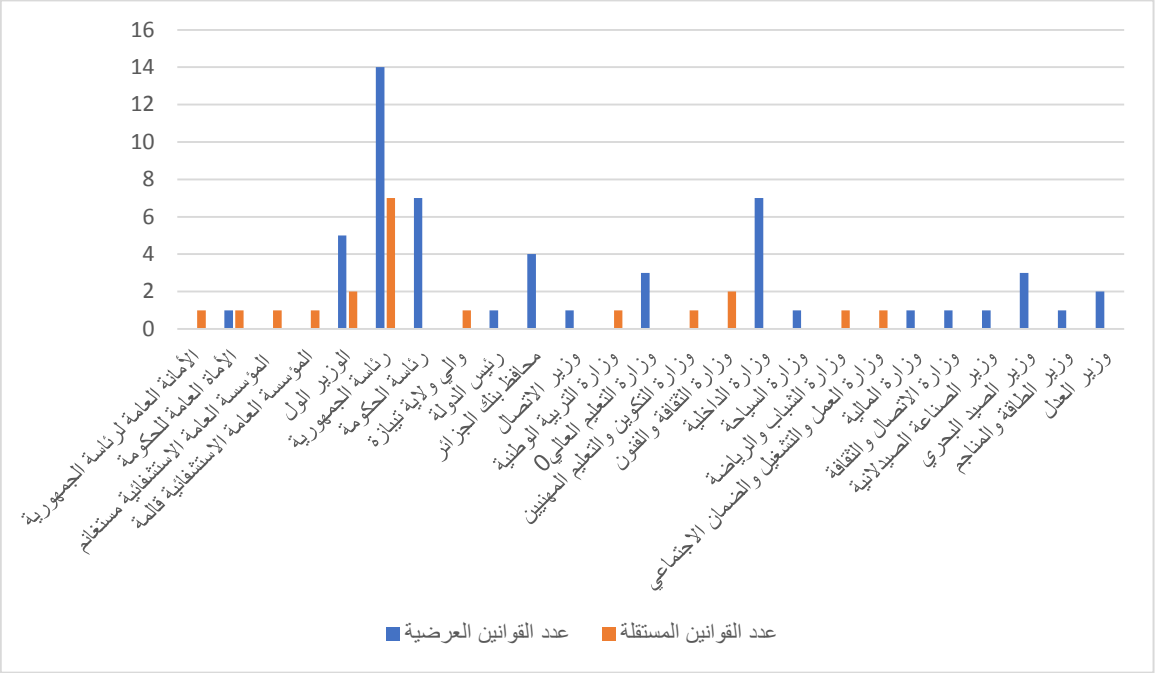

12- التخطيط اللغوي في الجزائر:

يشمل التخطيط اللغوي في الجزائر الجهود والاستراتيجيات التي تُتخذ لتنظيم وتنمية اللغات المختلفة المستخدمة في البلاد. يهدف التخطيط اللغوي إلى تحقيق التوازن بين اللغات الرسمية والثقافية(Amel, 2022:287)، وتعزيز التواصل والتعايش بين المجتمعات المختلفة وتطوير القدرات اللغوية والتعليمية للمواطنين(Arezki, 2010:165-171)، ومن جوانب التخطيط اللغوي في الجزائر:

1. **التعددية اللغوية:**

- يهدف التخطيط اللغوي إلى التعامل مع التنوع اللغوي في البلاد بشكل شامل وموازن، من خلال تعزيز اللغات المختلفة واحترام حقوق الأقليات اللغوية.

2. **اللغة العربية والأمازيغية:**

- يتطلب التخطيط اللغوي تطوير مناهج تعليمية متوازنة وفعالة لتدريس اللغة العربية والأمازيغية في المدارس والجامعات.

- وذلك بتعزيز استخدام اللغتين في القطاعات الرسمية والإعلام والثقافة.

3. اللغة الفرنسية:

- تتمتع اللغة الفرنسية بدور هام في البلاد من حيث التعليم والإعلام والشؤون الاقتصادية.
- ولهذا توفر الحكومة الجزائرية فرص تعلم واستخدام اللغة الفرنسية بشكل عادل ومتوازن، خاصة في القطاعات التعليمية والمهنية.

4. تطوير المهارات اللغوية:

- يهدف التخطيط اللغوي إلى تطوير مهارات اللغة لدى المواطنين من خلال توفير بيئات تعلمية مناسبة وبرامج تعليمية جيدة.

5. التواصل اللغوي:

- يسعى التخطيط اللغوي إلى تعزيز التواصل بين المجتمعات المختلفة من خلال تعزيز فهم اللغات المختلفة وتعزيز التعايش الثقافي.

6. السياسات والتشريعات:

- تُعدّ السياسات اللغوية والتشريعات اللغوية أدواتا هامة في تحقيق أهداف التخطيط اللغوي وضمان حقوق المواطنين في استخدام اللغات المختلفة (MEFLAH, 2019).

7. البحث اللغوي:

- يؤدي البحث اللغوي دورًا هامًا في فهم التحديات والفرص المتعلقة باللغات في الجزائر، وهذا ما أسهم في تطوير الاستراتيجيات التخطيطية الفعّالة.

وبشكل عام، يسعى التخطيط اللغوي في الجزائر إلى تحقيق توازن وتنمية شاملة للغات المختلفة وتعزيز التعايش الثقافي وتوفير فرص تعليمية واستخدام متساوي لجميع اللغات في البلاد.

13- القوانين اللغوية في الجزائر:

تتبنى الجزائر سياسة لغوية معقدة تهدف إلى تنظيم وتنمية اللغات المختلفة المستخدمة في البلاد، وهذه السياسة تشمل اللغات الرسمية والثقافية، وتهدف إلى تحقيق توازن بينها وتعزيز التعايش اللغوي والثقافي(MEFLAH, 2019). فهناك عدة قوانين وإجراءات تم اتخاذها في هذا السياق، وهذه بعض القوانين اللغوية في الجزائر:

1. **الدستور:**

- يعترف دستور الجزائر بالعربية والأمازيغية كلغتين رسميتين ويعطي للأمازيغية وضعية خاصة.
- ويحمي الدستور حقوق المواطنين في استخدام اللغات المختلفة ويشجع على تطوير اللغات الوطنية.

2. **قانون اللغة العربية:**

- ينص هذا القانون على أهمية استخدام اللغة العربية في جميع المجالات الرسمية، بما في ذلك القطاعات الإدارية والتعليمية(Boucherit, 2013:72-87)
- يحدد القانون متطلبات تدريس اللغة العربية واستخدامها في المؤسسات التعليمية والحكومية.

3. **اللغة الأمازيغية:**

- لقد تم إدراج اللغة الأمازيغية كلغة رسمية إلى جانب العربية في الدستور (Oulhadj Laceb, 2006:145-159).

- ولهذا تعزز تدريس الأمازيغية في المدارس وتوفير الدعم لتطويرها واستخدامها في القطاعات المختلفة.

4. **اللغة الفرنسية:**

- تُستخدم اللغة الفرنسية في مجموعة من القطاعات الرسمية والإدارية والتعليمية.(Sebaa, 2013)
- وتتطلب بعض الوظائف استخدام اللغة الفرنسية بمستوى محدد (MORSLY, 1988).

5. **قوانين التعليم:**

- تتضمن قوانين التعليم توجيهات لتطوير مناهج تعليمية تعزز استخدام اللغات المختلفة بشكل توازن وتضمن تعليمًا جيدًا للطلاب في اللغات الثلاث (Chariet, 2014:317-329).

6. **السياق الإعلامي:**

- هناك تشريعات تهدف إلى تشجيع استخدام اللغات المختلفة في وسائل الإعلام وتعزيز التواصل اللغوي والثقافي.

7. **التوعية والتثقيف:**

- تتبنى الحكومة حملات توعية وتثقيف لتعزيز الوعي بأهمية التعددية اللغوية والثقافية وتعزيز التواصل بين المجتمعات المختلفة.

يهدف هذا الإطار القانوني والتشريعي إلى تحقيق توازن وتنمية شاملة للغات المختلفة في الجزائر، وتعزيز التعايش الثقافي واللغوي بين مختلف المجتمعات.

14-التعايش اللغوي في الجزائر:

يشير التعايش اللغوي في الجزائر إلى الواقع الذي تم فيه استخدام وتعلم اللغات المختلفة في بيئة واحدة دون تمييز أو تفضيل لإحدى اللغات على الأخرى(Khaoula Taleb Ibrahimi, 2023)، ويعكس التعايش اللغوي التواصل الفعّال بين مجموعات متعددة تتحدث لغات مختلفة، وتبادل الثقافات والخبرات بشكل إيجابي. في الجزائر، يتم تشجيع التعايش اللغوي من خلال السياسات والقوانين التي تهدف إلى تعزيز التعددية اللغوية والثقافية.

وتتمثل بعض مظاهر التعايش اللغوي في الجزائر:

1. **التعليم المتعدد اللغات** :يتيح النظام التعليمي في الجزائر فرصة للتعلم بلغات متعددة، حيث يتم تدريس اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية. وساهم هذا في تعزيز التعايش اللغوي بين الشباب من مختلف الخلفيات.

2. **وسائل الإعلام والثقافة** :تتعدد وسائل الإعلام والتواصل في الجزائر بلغات مختلفة، مما سمح للجماهير بالوصول إلى المحتوى بلغاتهم المفضلة وعزز التفاعل اللغوي.

3. **الحياة اليومية والتواصل** :يعيش الناس في الجزائر التعايش اللغوي في الحياة اليومية، حيث يتحدثون ويتفاعلون بلغات مختلفة في مختلف السياقات الاجتماعية والمهنية (Billiez, 1985:95-105).

4. **التواصل بين الجماعات** :أسهم التعايش اللغوي في الجزائر في تعزيز التواصل بين مجموعات مختلفة، مما عزز التفاهم والتعاون وقوّى الروابط الاجتماعية.

5. **التعددية الثقافية** :أسهم التعايش اللغوي في تعزيز التعددية الثقافية(Ddourari, 2012:73-89)، حيث يتم تبادل العادات والتقاليد والتجارب الثقافية بين مجموعات مختلفة.

ومع ذلك توجد تحديات للتعايش اللغوي، مثل عدم توازن استخدام اللغات أو تحفيز اللغة الواحدة على حساب الأخرى. ولهذا يتطلب التعايش اللغوي سياسات فعالة لتعزيزه والحفاظ على توازن واحترام اللغات المختلفة وتشجيع التواصل بينها.

15: تحليل السياسات اللغوية في الجزائر بعد الاستقلال:

شهدت البلاد بعد استقلال الجزائر عن فرنسا في عام 1962 تحولات سياسية واجتماعية هامة، بما في ذلك في مجال اللغة واللسانيات، فكان للسياسات اللغوية تأثير كبير على تشكيل الهوية الوطنية والثقافية للجزائر(Reisdoerfer, 2009:137-146)، وهناك عدة جوانب يمكن تحليلها في هذا السياق:

1. **اللغة الرسمية والهوية الوطنية** :تبنت الجزائر بعد الاستقلال اللغتين: العربية والأمازيغية لغتين رسميتين. واللغة العربية تمثل اللغة الوطنية واللغة الرسمية للدولة(Dahou, 2019:296)، كما يُعترف بالأمازيغية لغة رسمية أيضًا(Boukous, 2018:153-166)، ويعكس هذا التحول التزام الجزائر بتعزيز الهوية الوطنية المتعددة اللغات والثقافات(Lacoste, 2007:17-34).

2. **التعليم واللغات** :تواجه الجزائر منذ الاستقلال تحديات تطوير نظام التعليم المتعدد اللغات. في البداية، إذ استُخدمت اللغة الفرنسية لغة تعليمية رئيسية(Benazouz, 2016)، ومع مرور الوقت، تم التحول نحو استخدام اللغة العربية بشكل أكبر في التعليم، وكان لهذا الانتقال تأثير على جودة التعليم وفهم المواد، خصوصًا مع وجود عجز في موارد التدريس وتوفير مواد تعليمية باللغتين العربية والأمازيغية.

3. **الإعلام والاتصال** :شهدت وسائل الإعلام الجزائرية تغييرات كبيرة بعد الاستقلال، حيث تم التحول من استخدام اللغة الفرنسية بشكل رئيسي(Mahieddine, 2017:35-48) إلى استخدام اللغة العربية والأمازيغية في وسائل الإعلام المختلفة(Chibane, 2022:283-290)، وكان هذا الإجراء جزءًا من جهود تعزيز الهوية اللغوية الوطنية وتعزيز استخدام اللغات المحلية(Miliani, 2004:211-218).

4. **التشريعات اللغوية** :تم تبني قوانين وتشريعات تعزز استخدام اللغات الرسمية في الميادين الاجتماعية المختلفة(Ibid, pp:211-218) مثل: التعليم(Gharnaouti, 2014) والإدارة الحكومية والإعلام، وتهدف هذه التشريعات إلى تعزيز التواصل بين مختلف شرائح المجتمع وضمان حقوق المتحدثين باللغتين.

5. **تحديات اللغة الأمازيغية** :على الرغم من الاعتراف بالأمازيغية لغة رسمية، ما زالت هناك تحديات تتعلق بتوفير موارد وبرامج تعليمية باللغة الأمازيغية. كما أن هناك مجالات تتطلب تعزيز استخدام اللغة الأمازيغية في المجالات العامة والاجتماعية.

وبشكل عام، يُظهر تحليل السياسات اللغوية في الجزائر بعد الاستقلال التوازن بين تعزيز اللغة الوطنية والثقافة، وبين التحديات التي تواجه تنفيذ هذه السياسات في مجتمع متعدد اللغات والثقافات.

16–مستقبل اللغة العربية في الجزائر:

يعتمد مستقبل اللغة العربية في الجزائر على مجموعة من العوامل الثقافية والاجتماعية والتعليمية والسياسية، فاللغة العربية لها دور كبير في الهوية الثقافية والتواصل في البلاد، ومع ذلك فإن هناك تحديات وفرص تؤثر على مستقبلها، ومن هذه الجوانب التي تؤثر على مستقبل اللغة العربية في الجزائر:

1. **التعددية اللغويةف** :مع وجود لغتين رسميتين أخريين في الجزائر، الأمازيغية والفرنسية، تأثرت اللغة العربية بالتعددية اللغوية(Laroussi, 1997)، واحتاجت إلى السياسات اللغوية الفعّالة للتوازن بين اللغات المختلفة وتعزيز استخدامها بشكل متوازن.

2. **التعليم** :يؤدي القطاع التعليمي دورًا هامًا في تعزيز استخدام اللغة العربية، ومن المهم تطوير المناهج التعليمية المبتكرة التي تشجع على تعلم اللغة العربية بشكل فعّال وتطوّر مهارات التحدث والكتابة بها.(Kerras & Essayahi, 2022:75-98)

3. **الثقافة والإعلام** :أسهمت وسائل الإعلام والثقافة في تعزيز استخدام اللغة العربية من خلال تقديم محتوى جذاب ومتنوع باللغة العربية(Zenati, 2004:137-145) وعززت الثقافة العربية.

4. **التكنولوجيا والإنترنت** :ساعد تأثير التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز استخدام اللغة العربية وتحقيق التواصل بين الناطقين بها.(Maldidier, 1971:57-86)

5. **التوجهات السياسية:** أدت سياسات الحكومة ودعمها للغة العربية دورًا مهمًا في تحديد مستقبلها، وتتمثل هذه السياسات في تطوير اللغة العربية في المجالات الرسمية والتعليمية والإدارية.

6. **التواصل الثقافي** :أسهم تشجيع التواصل الثقافي بين مجتمعات الناطقين بالعربية وتبادل الخبرات والتجارب في تعزيز دور اللغة العربية(Boubakour & Meziani, 2011:107-115).

ومن المهم كذلك تبني استراتيجيات متوازنة تعزز من مكانة اللغة العربية في الجزائر وتحقق توازنًا بين جميع اللغات المستخدمة في البلاد، مع الحفاظ على هويتها اللغوية وثقافتها العربية.

- **خاتمة:**

يشكل مستقبل الجزائر اللغوي تحديًا هامًا متأثراً بعوامل متعددة، بما في ذلك التوجهات الثقافية والسياسية والاجتماعية(Bensalah & KHADRAOUI, 2006)، ويتوقف مستقبل الجزائر اللغوي على كيفية التعامل مع التحديات المرتبطة بالتنوع اللغوي والثقافي وتطوير الاستراتيجيات الفعالة للحفاظ على اللغات وتعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة، وذلك في الجوانب الممكنة لمستقبل الجزائر اللغوي الآتية:

1. **تعزيز التعددية اللغوية:**

- فمن الممكن أن يكون مستقبل الجزائر اللغوي كامنا في تعزيز التوازن بين اللغات الرسمية والثقافية(Djamel, 2020)، مع توفير فرص متساوية للتعلم والاستخدام لكل من العربية والأمازيغية والفرنسية.(Dourari, 2006:05-07)

2. **تنمية اللغات الأمازيغية:**

- بعد إعلان الأمازيغية لغة رسمية تطويرا لمستقبل المشهد اللغوي في الجزائر، ليشهد تطوير المناهج التعليمية المتقدمة لتعزيز اللغة الأمازيغية في المدارس والجامعات(Dourari, 2011).

3. تعزيز اللغة العربية:

- مع استمرار العربية لغة رسمية وثقافية مهمة، توسّع مستقبل اللغة العربية في تعزيز دورها في التواصل والثقافة.(Boucherit, 2013:72-87)

4. التعليم والبحث اللغوي:

- أسهم تعزيز تطوير مناهج تعليمية متوازنة (Karima, 2007:173-180) وتقديم دعم للبحث اللغوي في تطوير وتعزيز اللغات المختلفة(Djebbar, 2008:164-207).

5. الحوار الثقافي والتواصل:

- أدى تشجيع الحوار الثقافي والتواصل بين اللغات والثقافات المختلفة إلى تعزيز التفاهم وتقبل التنوع اللغوي.(Derradji, 2010:45-52)

6. التحديات والتغيرات السياسية:

تأثرت السياسات والتوجهات اللغوية بالتغيرات السياسية والاجتماعية، وهذا يعني أن مستقبل الجزائر اللغوي يعتمد أيضًا على تطورات السياق السياسي والاجتماعي.

ومن المهم أن تتعاطى الجزائر مع تحديات مستقبلها اللغوي بشكل شامل ومتوازن، وتتبنى الجزائر سياسات تشجع على التواصل اللغوي الفعّال وتحقق التوازن بين اللغات المختلفة لتعزيز التعددية الثقافية وتعزيز التفاهم بين المجتمعات المختلفة.

- **المصادر والمراجع:**

1. Abbes-Kara, A. Y. (2010). La variation dans le contexte algérien: Enjeux linguistique, socioculturel et didactique. Cahiers de sociolinguistique, (1), 77-86.
2. Abid-Houcine, S. (2007). Enseignement et éducation en langues étrangères en Algérie: la compétition entre le français et l'anglais. Droit et cultures. Revue internationale interdisciplinaire, (54), 143-156.
3. Aissaoui, S. (2013). Politiques linguistiques des familles de jeunes Français d'origine algérienne en France et en Algérie. Synergies Algérie, (20).
4. Amel, D. (2022). Planification et techniques d'apprentissage pour L'enseignement de l'allemand au lycée en Algérie. Journal of Human Sciences, 287.
5. Amrouche, Nassim. (2009) De la r evendication kabyle à la revendication amazighe : d'une contestation locale à une revendication globale. L'Année du Maghreb. DOI: 10.4000/anneemaghreb.553
6. Arezki, A. (2008). L'identité linguistique: une construction sociale et/ou un processus de construction socio-discursive?. Synergies Algérie, 2, 191-198.
7. Arezki, A. (2010). La planification linguistique en Algérie ou l'effet de boomerang sur les représentations sociolinguistiques. Le français en Afrique, 25, 165-171.
8. Armand ColinBouchène, A., Peyroulou, J. P., & Khalfoune, T. (2014). Histoire de l'Algérie à la période coloniale, 1830-1962. La Découverte..
9. Baala-Boudebia, A. (2012). Langue et identité. La place du français et de l'anglais dans le conflit sociolinguistique algérien: Représentations d'enseignants de français du sud algérien. Synergie Royaume-Uni et Irlande, (5), 265-277.
10. Benattia, H. (1996). École, culture et islam dans l'Algérie contemporaine (Doctoral dissertation, Toulouse 2).
11. Benazouz, N. (2016). Créativité linguistique et identité culturelle: approche descriptive et interprétative du français en Algérie. Cas de la presse écrite d'expression française (Doctoral dissertation, Université Mohamed Khider-Biskra).

12. BENRABAH Mohamed, 13 décembre 2002, Ecole et plurilinguisme en Algérie: un exemple de politique linguistique éducative "négative", in Education et Sociétés plurilingues, n°13, pp.74-80, www.cebip.com, Consulté le 05 septembre 2011.

13. Benrabah, M. (1996). Les avatars du français à travers la politique linguistique en Algérie. Les politiques linguistiques, mythes et réalités, Montréal, AUPELF-UREF, 55-60.

14. BENRABAH, Mohamed, 2009, Devenir langue dominante mondiale. Un défi pour l'arabe. Genève : LibrairieDroz.

15. Bensalah, B., & KHADRAOUI, S. (2006). Le Devenir Linguistique en Algerie. Revue des Sciences Humaines-Université Mohamed Khider Biskra, (10).

16. Bensalah, B., & KHADRAOUI, S. (2006). Le Devenir Linguistique en Algerie. Revue des Sciences Humaines-Université Mohamed Khider Biskra, (10).

17. Bensimon, D. (1976). Socio-démographie des juifs de France et d'Algérie: 1867-1907. Publications orientalistes de France.

18. Bernard, A. (1931). ALGER ÉTUDE DE GÉOGRAPHIE ET D'HISTOIRE URBAINES. Annales de Géographie, 40(224), 202–204. http://www.jstor.org/stable/23437987

19. Bernard, A., & Doutté, E. (1917). L'HABITATION RURALE DES INDIGÈNES DE L'ALGÉRIE. Annales de Géographie, 26(141), 219–228. http://www.jstor.org/stable/23439689

20. Bessaoud O(2006). La stratégie de développement rural en Algérie. In : Chassany J.P. (ed.), Pellissier J.-P. (ed.). Politiques de développement rural durable en Méditerranée dans le cadre de la politique de voisinage de l'Union Européenne . Montpellier : CIHEAM, 2006. p. 79-89 (Options Méditerranéennes : Série A. Séminaires Méditerranéens; n. 71)

21. Billiez, J. (1985). La langue comme marqueur d'identité. Revue européenne des migrations internationales, 1(2), 95-105.

22. Boubakour, S., & Meziani, A. (2011). Du politique à la politique linguistique, un véritable chassé-croisé. Revue roumaine des Études francophones, Publication annuelle des départements francophones, (3), 107-115.

23. Boucherit, A. (2013). Algérie: de l'Arabe à l'Arabisation. In Language contact and language conflict in Arabic (pp. 72-87). Routledge.

24. Boukous, A. (2018). La culture amazighe entre le local et le global. Études et documents berbères, 39(1), 153-166.

25. CALVET, Louis-Jean, 1987, La guerre des langues et les politiques linguistiques, Paris, Payot.

26. Chachou, I. (2013). La situation sociolinguistique de l'Algérie: pratiques plurilingues et variétés à l'oeuvre. La situation sociolinguistique de l'Algérie, 1-316.

27. Chariet, M. (2014). L'insécurité linguistique en Algérie: les imprévus d'une politique des langues dans l'enseignement. Revue de didactologie des langues-cultures et de lexiculturologie, (3), 317-329.

28. CHERIGUEN Foudil, décembre 1997, "Politiques linguistiques en Algérie", in Mots. Les langages du politique. N°52- Politiques linguistiques, pp.62-73, http://www.persee.fr/web/revues/home/prescript/article/mots _0243-6450_1997_num_52_1_2466, Consulté le 05 avril 2012.

29. Cheriguen, F. (1997). Politiques linguistiques en Algérie. Mots. Les langages du politique, 52(1), 62-73.

30. Chibane, R. (2022). La politique linguistique en Algérie: entre pluralité linguistique et contexte d'enseignement?. Philologica Jassyensia, 18(1 (35)), 283-290.

31. Clancy-Smith 1, J., & Armengaud, F. (2006). Le regard colonial: Islam, genre et identités dans la fabrication de l'Algérie française, 1830-1962. Nouvelles questions féministes, 25(1), 25-40.

32. D'Alessandro, C. (2003). Un regard sur la géographie coloniale française / A look at the French colonial geography. Annales de Géographie, 112(631), 306–315. http://www.jstor.org/stable/23456290

33. Dahou, C. (2019). Langues et identité (s) en Algérie: enquêtes sur les représentations sociolinguistiques auprès de jeunes Algériens. Langues et identité (s) en Algérie, 1-296.

34. Ddourari, A. (2012). Politique linguistique en Algérie entre le monolinguisme d'Etat et le plurilinguisme e la société. Synergies pays germanophones, (5).

35. Ddourari, Abderrezak(20120): Politique linguistique en Algérie entre le monolinguisme d'Etat et le plurilinguisme e la société. Synergies Pays Germanophones . Nov2012, Issue 5, p73-89. 17p.

36. de Biberstein-Kazimirski, A. (1860). Dictionnaire arabe-français: contenant toutes les racines de la langue arabe, leurs dérivés, tant dans l'idiome vulgaire que dans l'idiome littéral, ainsi que les dialectes d'Alger et de Maroc (Vol. 2). Maison-neuve et cie.

37. De la Blache, P. V. (1911). LES GENRES DE VIE DANS LA GÉOGRAPHIE HUMAINE: Premier article. Annales de Géographie, 20(111), 193–212. http://www.jstor.org/stable/23440012

38. Derradji, Y. (2010). Vous avez dit langue étrangère, le français en Algérie?. Dans: Le français langue étrangère et seconde (Des paysages didactiques en contexte). L'Harmattan (Collection Espaces Discursifs): Paris, 45-52.

39. Direche-Slimani, K. (2004). Chrétiens de Kabylie, 1873-1954: Une action missionnaire dans l'Algérie coloniale. Editions Bouchene.

40. Djamel, H. (2020). POLITIQUE LINGUISTIQUE ET IDENTITE EN ALGERIE. Studii şi cercetări filologice. Seria Limbi Străine Aplicate, (19).

41. Djebbar, A. (2008). Le système éducatif algérien: miroir d'une société en crise et en mutation. L'Algérie face à la mondialisation, Dakar, CODESRIA, 164-207.

42. Dourari, A. (2006). La normalisation de tamazight en Algérie: enjeux linguistiques et symboliques. In Actes du 1 e colloque sur l'aménagement de tamazight: Tamazight langue nationale en Algérie: Etats des lieux et problématique d'aménagement. Sidi Fredj (pp. 05-07).

43. Dourari, A. (2011). L'enseignement de tamazight en Algérie: contexte sociopolitique et problématique d'aménagement linguistique. International Journal of Languages and Linguistics.

44. DOURARI, Abderrezak, 1997, "Malaises linguistiques et identitaires en Algérie", in Anadi, n°2, Juin, Tizi-Ouzou.

45. Ferkal, M. (2017). Tamazgha orientale: émergence/renaissance du combat amazigh après 2011. Studi Magrebini, 14, 215-242.

46. Gautier, E. F. (1913, May). Répartition de la langue berbère en Algérie. In Annales de géographie (Vol. 22, No. 123, pp. 255-266).

47. Gharnaouti, B. (2014). Politiques linguistiques éducatives en Algérie de 1962 à 2009: vers un plurilinguisme? (Doctoral dissertation, Paris 3).

48. Girard, A. (1956). Rager Jean-Jacques.—L'émigration en France des Musulmans d'Algérie; principaux aspects démographiques, économiques et sociaux. Population, 11(3), 579-579.

49. Gourdon, H., Henry, J. R., & Henry-Lorcerie, F. (1974). Roman colonial et idéologie coloniale en Algérie. Revue algérienne des sciences juridiques, politiques et économiques, 11(1), 3-252.

50. Grandguillaume, G. (1997). Arabisation et démagogie en Algérie. Le monde diplomatique, 515(3).

51. Guessoum, Sélim Benjamin. Rezzoug, Dalila. Touhami, Fatima. Bennabi-Bensekhar, Malika. Taieb, Olivier. Baubet, Thierry. Moro, Marie Rose. (2021) Transcultural and familial factors in bilingualism and language transmission: A qualitative study of maternal representations of French-Maghrebi Arabic bilingual children. Transcultural Psychiatry, 58. DOI: 10.1177/13634615211011846

52. Jurquet, J. (1979). La révolution nationale algérienne et le Parti communiste français (3). FeniXX.

53. Kanoua, S. (2008). Culture et enseignement du français en Algérie. Synergies Algérie n 0, 2, 186.

54. Karima, A. D. (2007). Enseignement/apprentissage des langues en Algérie entre représentations identitaires et enjeux de la mondialisation. Synergie Algérie, 1, 173-180.

55. Kerras, N., & Essayahi, M. L. (2022). La evolución de los dialectos árabes: un estudio sociolingüístico y cuantitativo (el caso de Argelia). Anaquel de Estudios Árabes, 33, 75-98. [https://doi.org/10.5209/anqe.75294]

56. Khaoula Taleb Ibrahimi,(2023) « L'Algérie : coexistence et concurrence des langues », L'Année du Maghreb [En ligne], I | 2004, mis en ligne le 08 juillet 2010, consulté le 31 août 2023. URL :http://journals.openedition.org/anneemaghreb/305 ; DOI :https://doi.org/10.4000/anneemaghreb.305

57. Lacoste, Y. (2007). Enjeux politiques et géopolitiques de la langue française en Algérie: contradictions coloniales et postcoloniales. Hérodote, (3), 17-34.

58. Laroussi, F. (1997). Plurilinguisme et identités au Maghreb (No. 233). Presses universitaires de Rouen et du Havre.

59. Lesne, M. (1962). UNE EXPÉRIENCE DE DÉPLACEMENT DE POPULATION : LES CENTRES DE REGROUPEMENT EN ALGÉRIE. Annales de Géographie, 71(388), 567–603. http://www.jstor.org/stable/23445014

60. Love, Stephanie V.. (2023) Echoes of "dead" colonialism: The voices and materiality of a (post)colonial Algerian newspaper. Journal of Linguistic Anthropology, 33. DOI: 10.1111/jola.12392

61. Mahieddine, A. (2017). Le français en Algérie entre les politiques linguistiques nationale et familiale. Langues et mutations sociopolitiques au Maghreb, Publications des Universités de Rouen et du Havre, 35-48.

62. Maldidier, D. (1971). Le discours politique de la guerre d'Algérie: approche synchronique et diachronique. Langages, (23), 57-86.

63. MEFLAH, S(2019). Situation linguistique en Algérie après le Hirak Discours des internautes sur le remplacement du Français par l'anglais en juillet 2019 Cas du réseau social Facebook (Doctoral dissertation, Université Kasdi Merbah Ouargla).

64. Miliani, M. (2004). Les politiques linguistiques en Algérie: entre convergence et diversité. Les langues et contact de langues dans l 'aire méditerranéenne, Paris, L 'Harmattan, 211-218.

65. MORSLY, Dalila, 1988, Le français dans la réalité algérienne, Thèse de doctorat d'Etat, Paris V.

66. Oulhadj Laceb, M. (2006). Cheminement de la revendication amazighe en Algérie (1990-2006) au miroir de 16 ans de prise en charge officielle. Études et documents berbères, 24(1), 145-159.

67. Périès, G. (1992). L'Arabe, le Musulman, l'Ennemi dans le discours militaire de la «guerre révolutionnaire» pendant la guerre d'Algérie. Mots. Les langages du politique, 30(1), 53-71.

68. Reisdoerfer, J. (2009). Analyse critique de la nouvelle politique linguistique éducative du Grand-Duché de Luxembourg. Synergies Algérie, 6, 137-146.

69. Rocherieux, J. (2001). L'évolution de l'Algérie depuis l'indépendance. Sud/Nord, 14(2001/1), 27-50.

70. Rouadjia, A. (2017). Actions caritatives et caractère religieux de l'intervention sociale en Algérie. Le sociographe, (2), 79-88.

71. Sebaa, R. (2013). L'Algérie et la langue française ou l'altérité en partage. Editions Publibook.

72. Souami, Taoufik(2004): Aménageurs de villes et territoires d'habitants : Un siècle dans le Sud algérien - Paris : L'Harmattan, 2004 - Histoire et perspectives méditerranéennes - ISBN: 9782296346819 - Permalink: http://digital.casalini.it/9782296346819 - Casalini id: 5086273

73. Stora, B. (1985). Les sources du nationalisme algérien: Parcours idéologiques-Origines des acteurs. Les sources du nationalisme algérien, 1-195.

74. Stora, B. (2005). Guerre d'Algérie et manuels algériens de langue arabe. Outre-Terre, (3), 175-181.

75. Tremblay, J. M. (2005). Denise Maldidier, Analyse linguistique du vocabulaire politique de la guerre d Algérie d après six quotidiens parisiens.

76. Xavier De Planhol (1961) Les Nouveaux Villages d'Algerie, Geografiska Annaler, 43:1-2, 243-251, DOI: 10.1080/20014422.1961.11880984

77. Zenati, J. (2004). L'Algérie à l'épreuve de ses langues et de ses identités: histoire d'un échec répété. Mots. Les langages du politique, (74), 137-145.